

ماهى الطريقة والكتب المفيدة لمن عزم على حفظ صحيح مسلم

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هنا مجموعة من الاسئلة وجابوا على ما تيسر منها يقول السائل ما الكتب التي توصون بها من عزم على حفظ صحيح مسلم خلال العطلة الصيفية لاني اتممت حفظ بلوغ المرام مع شرحه - [00:00:07](#)

ولا اعرف المنهج السليم في القراءة وفي كتب الرواة ولهنا كتب اخرى يا زميلي يلزمني فهمها وقراءتها وحفظي لصحيحه اقول حفظ العلم من نعم الله سبحانه وتعالى وخاصة متون الاحاديث والახبار - [00:00:35](#)

اين من الله سبحانه وتعالى العبد حفظ كتابه سبحانه وتعالى اجتهدوا في حفظ ما تيسر من متون العلم وان كان ليس شرطا لذلك لكن انا من الترتيب طلب العلم ولان القرآن مفتاح العلوم كما يقول اهل العلم - [00:00:56](#)

وعليه ان يختار المتون التي درج عليها العلماء ويختار المتون التي يعتنى بها التي يعتني بها علماء اهل بلده والتي تدرس في المساجد والمعاهد والكليات فهذا مما ييسر له حفظ العلم - [00:01:23](#)

حفظ البلوغ من نعم الله سبحانه وتعالى على العبد وهذا الكتاب جمع ادلة العلماء على حسب اختلافهم او اجماعهم وقول الجمهور ومقابل الجمهور فمن حفظ هذا الكتاب فان عنده اصولا عظيمة مهمة في معرفة الخلاف وتأصيل المسائل - [00:01:47](#)

لكن الشأن في المحافظة ولذا ربما يجتهد في حفظه وهذه نعمة عظيمة كما تقدم والنبى عليه الصلاة والسلام دعا في الحديث الصحيح من نظارة لمن حفظه نظر الله امرء سمع المقالة فوعاها فبلغه رب مبلغ عن سامع والحديث له روايات والحديث صحيح - [00:02:20](#)

ثبت عن جمعنا الصحابة عن ابن مسعود عند احمد والترمذي وعن زيد بن ثابت عند احمد وابن ماجه وعن انس ايضا عند احمد وكذلك بعضه عند ابي داود وجاء عن جمع من الصحابة عن نحو من عشرين من الصحابة وحديث صحيح من اهل من قال انه متواتر - [00:02:46](#)

فاذا هذا الكتاب وكتاب البلوغ فالذي اوصي به اخي الحافظ له هو المحافظة عليه والمحافظة اهم من الحفظ ولذا ربما يحفظه لكن قد يتفلسف عليه واذا اخذ في متن اخر فانه يزيل تفلسفه حيث يضيق عليه المراجعة تضيق عليه المراجعة - [00:03:06](#)

وكذلك ايضا سوف يضيق عليه الوقت من جهة انه يحفظ كتابا ويسعى في حفظ كتاب اخر كونك تحافظ على هذا المتن حتى يرسخ في ذهنك وتستحضر الفاظه وتستحضر معانيه هذا اهم من كونك - [00:03:38](#)

تعمدوا الى متن اخر قد تحفظه فيفوت عليك المثل الاول وقد تدرك هذا المتن الثاني او تدرك بعضه وتزدحم المتون في الذهن. الا لمن كان له حافظة قوية وحافظة نادرة - [00:04:00](#)

هذا شأن اخر لكن كلام على المستوى العام لعموم الحفاظ الذين يعتنون بالعلم ثم ايضا هذا الكتاب يعتبر اصل والاصل يحتاج الى عناية ورعاية وتعاهد حتى يثبت والا لو وضعت هذا العصر - [00:04:19](#)

وتركته وانصرفت الى اصل اخر فكأنك تبني تؤسس الاصول ولا تبني عليها. وما فائدة الاصول والقواعد والاساسات اذا لم يبنى عليها. فالمقصود من الاصول التي تبني هو ان يبنى عليها. لان الاصل - [00:04:40](#)

عنه تتفرع الفروع. وهذا الكتاب اصل والاصل يحتاج الى رعاية الانتباه له ولو كان الاصل اصل شجرة يريد ثمرتها اعتنى بازالة ما يفسد اصلها وكذلك بسقيها حتى تظهر الثمرة ويحصل ظلها - [00:05:00](#)

وتحصل الخيرات كذلك هذه المتون هي اصول والاصول لها ثمرات والثمرات هي فروعها فاقول كونك تعتني بهذا الاصل هو البلوغ وتعيد مراجعته. ولذا ربما لو ان الانسان اختبر نفسه في هذا الكتاب الذي حفظه يجد مواضع كثيرة - [00:05:26](#) لا يحفظها وتفوت عليه وربما غيره ممن لم يكن حافظا له يحفظها ويستحضرها. لماذا؟ لانه اعتنى بهذا الكتاب من جهة مراجعة اصوله مراجعة اصول هذا الكتاب ومن ذلك ان تعتني بشروحه. وهذا قد يحصل لك ما تريد من حفظ المتون الاخرى - [00:05:51](#) الذي اوصي به نفسي واخواني هو للعناية بهذا الاصل العظيم وهو كتاب البلوغ ثم مراجعة وخاصة سبل السلام فانه من اعظم شروحه. ومن ايسرها وفيه اصول وقواعد. فمراجعتك لهذا الكتاب اللي هو - [00:06:21](#) نفس البلوغ هذا العصر ثم ايضا الاجتهاد في البناء على هذا الاصل بان تراجع شروحه. وان تتدارسا مع اخوانك فيتكرر عليك هذا الكتاب في ثم يتكرر عليه كشرح تراجع ثم يتكرر عليك اثناء الشرح. ثم بعد ذلك ترى الشواهد - [00:06:42](#) الدالة الاخرى لما تحفظه فتتكرر معانيه والفاظه في ذهنك فيكون اعظم وارسخ ثم بعد ذلك اذا صار يستظهره ويستحضره يعتمد الى متن اخر وهكذا - [00:07:03](#)